

مدير «آيرينا» : الطاقة المتجددة المحرك الأول للاستثمار



تتبوأ دولة الإمارات بفضل الرؤية الثاقبة لقيادتها الحكيمة دوراً ريادياً في مجال الطاقة المتجددة وقضايا تغير المناخ والذي يعد من أبرز القطاعات الاستراتيجية في العالم، حيث يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتنوع الاقتصادي.

ومنذ اختيار أبوظبي لتكون مقر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة «آيرينا» فإن دولة الإمارات لم تدخر جهداً في توفير الإمكانيات والقدرات اللازمة لإنجاح الوكالة ودعم استراتيجيتها وأهدافها وخططها المستقبلية وذلك انطلاقاً من قناعتها بأن الطاقة المتجددة هي طاقة المستقبل التي يتجه إليها العالم كله. يأتي هذا الإنجاز التاريخي الهام نتيجة لسياسة التعاون ومد الجسور التي تنتهجها القيادة الحكيمة.. كما يعد التزام دولة الإمارات وتسميتها مقراً دائماً لوكالة «آيرينا» تأكيداً على التقدير العالمي المتزايد الذي تحظى به الدولة بصفقتها رائدة في سياسات ومبادرات الطاقة المتجددة والتصدي لتداعيات تغير المناخ.

قال عدنان أمين مدير عام الوكالة الدولية للطاقة المتجددة في تصريح خاص لوكالة أنباء الإمارات «وام» بمناسبة انعقاد الاجتماع الثاني عشر لمجلس الوكالة الدولية للطاقة المتجددة الذي بدأ أمس ويستمر يومين في أبوظبي إن دولة الإمارات تلعب اليوم وبفضل الرؤية الثاقبة لقيادتها الحكيمة دوراً ريادياً في مجال الطاقة المتجددة وقضايا تغير

المناخ.. باعتبارها المحرك الأول في المنطقة في مجال الاستثمار في هذا المجال. وأضاف أن انعقاد هذا الاجتماع في أبوظبي يأتي في توقيت مهم جداً نظراً لدخولنا مرحلة سريعة من تطور نظام جديد للطاقة في العالم.. حيث أصبحت الطاقة المتجددة الخيار المفضل والأفضل من الناحية الاقتصادية ما دفع الدول إلى مضاعفة جهودها بهدف دمج مصادر الطاقة المتجددة.

وأوضح أمين أن الوكالة الدولية للطاقة المتجددة «آيرينا» تعمل على تشجيع اعتماد واستخدام جميع أشكال الطاقة المتجددة على نطاق واسع ومستدام حول العالم.. وذلك في إطار سعيها المتواصل لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز سبل الحصول على الطاقة وتحقيق أمن الطاقة ودفع عجلة النمو الاقتصادي منخفض الكربون للوصول إلى مستقبل مزدهر.

وذكر أن الاجتماع ركز على عدة نقاط أساسية أهمها متابعة «مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ لعام 2015 في باريس، مشيراً إلى أن الطاقة المتجددة اكتسبت بفضل هذا المؤتمر أهمية أكبر بوصفها الحل المناسب لمواجهة التغيرات المناخية.

وقال إن الاجتماع ناقش كيفية تسريع أنشطة الوكالة كوسيلة للحد من آثار التغير المناخي وخفض مستويات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي.

وأضاف أن الاجتماع ركز هذا العام بشكل خاص على قارة آسيا حيث حققت العديد من البلدان الآسيوية تطورات هائلة.. لافتاً إلى أن الصين تعد إحدى أكبر وأسرع الأسواق نمواً في العالم من حيث إنتاج واستهلاك الطاقة كما أنها الأسرع على صعيد التحول إلى الطاقة المتجددة.

وذكر أن اليابان تمتلك قدرات تقنية وابتكارية هائلة إضافة إلى دول مثل كوريا وفيتنام وتايلند وإندونيسيا وبلدان نامية أخرى بدأت باتخاذ خطوات في مجال الابتكار.

وأوضح أمين أن «آيرينا» تعد مركزاً عالمياً للتعاون في مجال الطاقة المتجددة وتبادل المعلومات بين أعضائها.. وحول توجهات الوكالة والخطط المستقبلية لقطاع الطاقة المتجددة و«رؤية أبوظبي 2030».. أشار إلى أن «رؤية أبوظبي 2030» رؤية راسخة وهي رؤية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «رحمه الله» التي تهدف إلى تنويع واستدامة الاقتصاد وحماية البيئة وتلك هي روح استراتيجية «رؤية أبوظبي 2030» والحافز ل«آيرينا» والدافع وراء استضافة أبوظبي لهذا الاجتماع.

دور فاعل

وأضاف أن «آيرينا» على تواصل وثيق مع مختلف المؤسسات والأفراد في أبوظبي لتؤدي دوراً فاعلاً في النقاشات المتداولة لضمان تقديم أفضل الدعم الممكن في هذا المجال».

وحول تحليلات الوكالة للطاقة المتجددة في قيمة الاستثمارات السنوية العالمية في قطاع الطاقة المتجددة التي قد تصل إلى 900 مليار دولار بحلول 2030.. أكد أمين أن الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة يعد أسرع الاستثمارات نمواً بين مصادر الطاقة الأخرى بخاصة هذا العام.. مشيراً إلى أنه سجل استثمارات بقيمة تجاوزت 300 مليار دولار العام الماضي لاسيما مع انخفاض تكاليف التكنولوجيا واتساع آفاق الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة. وأعرب عن اعتقاده بأنه من الممكن جدا تحقيق استثمارات بقيمة 900 مليار دولار سنوياً بحلول عام 2030.

خفض التكلفة

وحول انخفاض تكاليف الطاقة الشمسية بحلول عام 2030.. توقع انخفاض تكاليف الطاقة الشمسية خلال عام 2030

بنسبة 59% فكلما تضاغت قدرة الطاقة الشمسية انخفضت الأسعار بنسبة 20%.. مشيراً إلى أنه عند زيادة القدرة (بثلاثة أضعاف ستخفض الأسعار بنسبة 60% تقريباً وهذا ما تسعى الوكالة إليه). (وام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.